

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل وتوع البحث

هذا البحث هو بحث كمي (Quantitative Research) والبحث الكمي هو نوع من أنواع البحوث التي تهدف إلى الوصول إلى نتائج واكتشافات محددة من خلال استخدام الإجراءات الإحصائية أو غيرها من وسائل القياس الكمي^{٢٧}. يعتمد هذا البحث على المنهج الكمي القائم على الفلسفة الوضعية (Positivisme)، حيث يُطبق على مجتمع بحث أو عينة محددة بهدف اختبار الفرضيات التي تم وضعها مسبقاً. ويُسمى هذا البحث "كمياً" لأن البيانات التي يتم جمعها تكون في شكل أرقام إحصائية مستمدة من درجات حفظ القرآن الكريم ونتائج اختبار مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلبة. ويهدف استخدام هذا المنهج إلى استخراج بيانات موضوعية، وقابلة للقياس، والتحقق من صحتها من خلال التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS).

أما المدخل المستخدم في هذا البحث فهو المدخل الارتباطي (Correlational Approach). وقد تم اختيار هذا المدخل لرغبة الباحث في الكشف عن مدى ارتباط التباين في عامل معين بالتباين في عامل آخر. وفي هذا السياق، يعتبر البحث ارتباطياً سببياً (Associative Causal)، وهو البحث الذي يسعى إلى إيجاد علاقة أو تأثير ذي طبيعة سببية بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

ومن خلال هذا المدخل، يسعى الباحث إلى توضيح ما إذا كان نجاح الطلبة في حفظ القرآن الكريم (المتغير X) يقدم مساهمة جوهرية في مستوى قدرتهم على الكلام

²⁷ mertha jaya, metodologi penelitian kuantitatif dan kualitatif. 2020 hlm. 12

باللغة العربية) المتغير (Y بشكل طبيعي، دون تقديم أي معالجة أو تدخل خاص لموضوع البحث. والبحث الكمي هو نوع من أنواع البحوث التي تهدف إلى الوصول إلى نتائج محددة يمكن تحقيقها باستخدام الإجراءات الإحصائية أو غيرها من وسائل القياس الكمي.

ب. تصميم البحث

البحث الكمي هو نوع من تصاميم البحوث التي تركز على جمع وتحليل البيانات الرقمية للإجابة على أسئلة البحث أو اختبار الفرضيات المقترحة. ويسعى البحث الكمي إلى قياس المتغيرات وتحليل العلاقات بينها باستخدام الأساليب الإحصائية. وقد اعتمد الباحث في هذا البحث على التصميم الكمي الارتباطي (Correlational Design) والبحث الارتباطي، مثله مثل البحث السببي المقارن، هو نموذج من البحوث الارتباطية (Associational Research)؛ حيث يتم فيه دراسة العلاقة بين متغيرين أو أكثر دون أي محاولة للتأثير عليها. وفي أبسط صوره، يتقصى البحث الارتباطي العلاقة المحتملة بين متغيرين فقط، رغم أن دراسة أكثر من متغيرين أمر شائع. وخلافاً للبحث التجريبي، لا يوجد أي تدخل أو تلاعب بالمتغيرات في البحث الارتباطي.

يستخدم تصميم هذا البحث المنهج الارتباطي لتقديم معرفة حول مدى مساهمة تعلم مهارة الكلام (المتغير الأول) في تحسين حفظ القرآن الكريم (المتغير الثاني)، وما إذا كان هذان المتغيران يمكنهما تعزيز جودة الحفظ من خلال المعرفة الواسعة المكتسبة من مهارة الكلام. وعلاوة على ذلك، فإن الارتباط في هذا البحث يقدم فرضيات حول ما إذا كان لتعلم مهارة الكلام أثر في تحسين حفظ القرآن الكريم، أم أنه لا يوجد أثر يذكر لهذا التعلم في رفع مستوى الحفظ.

ج- مجتمع البحث وعينته

تتكون عينة هذا البحث من ٤٤ طالبةً من الصف التاسع بمعهد "نور المصطفى" الإسلامي المتكامل. وقد تم اختيار هذه العينة باستخدام تقنية العينة القصدية (*Purposive Sampling*)، حيث تم اختيار المبحوثات بناءً على معايير أو اعتبارات محددة تتناسب مع أهداف البحث.

وتقنية العينة القصدية هي تقنية لتحديد العينة بناءً على اعتبارات معينة ذات صلة بأهداف البحث أو ظروفه. أما معايير العينة في هذا البحث فهي الطالبات اللاتي يبلغ عددهن ٤٤ طالبة (تم اختيار ٤٤ منهن كعينة). ويعود سبب اختيار عينة الطالبات فقط إلى سهولة وصول الباحث إليهن، نظراً لوجود قيود في التفاعل الاجتماعي داخل بيئة المعهد التي تفصل بين سكن الطلاب وسكن الطالبات. تم اتخاذ هذا القرار لتسهيل عملية جمع البيانات الأولية بشكل مكثف، وخاصة عند إجراء اختبار مهارة الكلام (المحادثة)؛ لضمان الحصول على بيانات أكثر دقة وعمقاً دون انتهاك لوائح التفاعل المعمول بها في موقع البحث.

د- البيانات ومصادرها

تُصنف البيانات في هذا البحث إلى نوعين، هما البيانات الأولية والبيانات الثانوية، وذلك على النحو التالي:

١. البيانات الأولية

البيانات الأولية هي مصدر المعلومات الرئيس الذي يجمعه الباحثة جمعاً مباشراً أثناء عملية البحث العلمي. وتُستمد هذه البيانات من المصادر الأصلية، وهي المستجيبون أو المخبرون المرتبطون بمتغيرات البحث^{٢٨}. وفي

²⁸ sulung And Muspawi, "Memahami Sumber Data Penelitian : Primer, Sekunder, Dan Tersier." Vol. 5, No. 3 2024 hlm.112

هذا البحث، تتكوّن البيانات الأولى من درجات مهارة الكلام باللغة العربية (المحادثة) التي تم الحصول عليها من خلال اختبار شفهي مباشر أُجري على خمسٍ وأربعين طالبة من الصف التاسع. وقد قام الباحث بتقويم هذه المهارة تقويماً مستقلاً باستخدام مقياس تقويم أُعدَّ مسبقاً لقياس جوانب الطلاقة، والصحة اللغوية، وغنى المفردات لدى الطالبات أثناء التواصل الشفهي.

وإضافة إلى ذلك، استخدم الباحث أسلوب جمع البيانات من خلال إجراء مقابلات مع المعلّمة المشرفة، بهدف استقصاء معلومات معمّقة حول تنفيذ برنامجي التحفيظ والمحادثة في المؤسسة التعليمية. وتهدف هذه المقابلات إلى فهم مدى التنسيق بين البرنامجين وأثره في تنمية مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطالبات، وبذلك تصبح البيانات المتحصّل عليها أكثر دقة وشمولية.

٢. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي بيانات داعمة يتم الحصول عليها بشكل غير مباشر أو من خلال الوثائق الموجودة. وتشمل البيانات الثانوية في هذا البحث درجات حفظ القرآن الكريم للطالبات المستخرجة من سجلات تطور التحفيظ (تقرير الحفظ)، بالإضافة إلى بيانات ملف المعهد، والهيكل التنظيمي، وعدد الطلبة التي تم الحصول عليها من قسم الإدارة أو وثائق المؤسسة

٣. مصادر البيانات

تشير مصادر البيانات في هذا البحث إلى الموضوعات أو الأعيان التي يتم الحصول منها على البيانات المطلوبة، حيث يتمثل المصدر البشري الأساسي في خمس وأربعين طالبة من طالبات الفصل التاسع بمعهد "نور المصطفى" المتكامل اللاقي يعملن كمستجيبات للبحث، بالإضافة إلى المصادر الوثائقية المتمثلة في الوثائق المكتوبة والسجلات الرسمية التابعة للمعهد، والتي تشمل

التقارير المتعلقة بمتغيرات الدراسة والوصف العام لموقع البحث، مما يساهم في توفير قاعدة بيانات شاملة تجمع بين الأداء الميداني والتوثيق المكتوب.

هـ. أساليب جمع البيانات

أ. الاختبار

الاختبار في هذا البحث هو أداة لجمع البيانات تتكون من مجموعة من الأسئلة أو التدريبات المستخدمة لقياس المهارات، والمعارف، والذكاء، والقدرات التي يمتلكها الفرد أو المجموعة^{٢٩}.

يُعد منهج الاختبار وسيلةً مستخدمة لقياس القدرات الأساسية والإنجازات التحصيلية، حيث يمثل الاختبار أداةً أو إجراءً منظماً يُستخدم لمعرفة أو قياس جوانب معينة ضمن سياق محدد ووفق قواعد وضوابط تم وضعها مسبقاً. وفي هذا البحث، اعتمد الباحث على تقنية الاختبار لجمع البيانات المتعلقة بمهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلبة، ويهدف استخدام هذه التقنية إلى الحصول على بيانات كمية دقيقة تعكس مستوى حفظ القرآن الكريم وقدرة الطلba على التحدث باللغة العربية، مما يسهل عملية التحليل الإحصائي للربط بين هذين المتغيرين..

أداة الاختبار يُعد الاختبار أداة قياس مصممة لمعرفة مدى امتلاك المستجيبين لقدرات معينة تتعلق بالمتغيرات المدروسة في البحث، حيث يعمل كمعيار موضوعي لتقييم المهارات والسمات المستهدفة. وفي إطار هذه الدراسة، استخدم الباحث نوعين من الاختبارات لتحقيق أهداف البحث، وأولهما

²⁹ Aiman Faiz, Nugraha Permana Putra, Fajar Nugraha Et Al., Memahami Makna Tes, Pengukuran (Measurement), Penilaian (Assessment), Dan Evaluasi (Evaluation) Dalam Pendidikan. 2022 Hlm. 493

هو اختبار التحدث باللغة العربية الذي يهدف إلى قياس المهارات الشفهية والتواصلية لدى الطالبات.

يُستخدم اختبار قدرة الكلام باللغة العربية لمعرفة مدى تمكن الطالبات من استخدام اللغة العربية شفهيًا في السياقات المناسبة. ويتم إجراء هذا الاختبار عن طريق إعطاء الطالبات موضوعاً معيناً للتحدث عنه، أو من خلال إجراء محادثات بسيطة باللغة العربية، وذلك لقياس قدرتهن على التعبير والتواصل اللغوي الفعال.

ب. التوثيق

يهدف منهج التوثيق إلى الحصول على البيانات مباشرة من موقع البحث، حيث يشمل ذلك جمع وفحص الكتب ذات الصلة، واللوائح التنظيمية، والتقارير المختلفة، وسجلات الأنشطة، بالإضافة إلى الصور الفوتوغرافية والبيانات المسجلة التي ترتبط بموضوع البحث، مما يساهم في تعزيز دقة المعلومات وتوفير الأدلة المادية الداعمة لنتائج الدراسة³⁰

تُستخدم تقنية التوثيق في هذا البحث للحصول على البيانات المتعلقة بآثر حفظ القرآن الكريم في قدرة الكلام باللغة العربية لدى طالبات الفصل السابع بمعهد "نور المصطفى" لتحفيظ القرآن، وذلك من خلال جمع البيانات من سجلات نتائج درجات الطالبات (التقارير الدراسية). ويهدف التوثيق إلى تمكين الباحث من معرفة وتحليل الجوانب التي تم التخطيط لها مسبقاً قبل تنفيذ هذا البرنامج بشكل أعمق. علاوة على ذلك، يسهل هذا المنهج على الباحث الوصول إلى مجموعة من البيانات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الملاحظة الميدانية، مثل بيانات المنهج الدراسي (السيلابس)، وجدول الأنشطة، والمواد الدراسية، وإحصائيات عدد المعلمين

³⁰ Prawiyogi et al., "Penggunaan Media Big Book untuk Menumbuhkan Minat Membaca di Sekolah Dasar." 2021 Hlm. 449

والطلاب، وغيرها من الوثائق الإدارية ذات الصلة. تشمل البيانات التي يتم جمعها في هذا البحث درجات حفظ القرآن الكريم، والتي يتم استقاؤها من نتائج مادة التحفيظ في تقارير درجات الطالبات (الروبورتاج المدرسي). وتعد هذه الدرجات مؤشراً يمثل كمية الحفظ وجودته لدى الطالبات، مما يوفر أساساً رقمياً موضوعياً لتقييم مستوى إتقانهن في هذا الجانب.

ج. المقابلة

تعريف المقابلة (Interview) المقابلة هي عملية تفاعل تتم بين الباحث أو القائم بالمقابلة (Interviewer) والشخص الخاضع للمقابلة (Interviewee) من خلال التواصل المباشر. وخلال عملية المقابلة يحدث تفاعل وجهًا لوجه، حيث يطرح القائم بالمقابلة مجموعة من الأسئلة شفهيًا، ثم يقوم الشخص الذي تُجرى معه المقابلة بالإجابة عن تلك الأسئلة.^{٣١}

و. ادوات البحث

دوات البحث هي الوسائل التي يستخدمها الباحث لقياس مختلف الظواهر، سواء كانت طبيعية أو اجتماعية. وبشكل أكثر تحديدًا، فإن الظواهر المقاسة ترتبط ارتباطًا مباشرًا بمتغيرات البحث^{٣٢}. ولذلك، يجب أن تكون الأدوات المستخدمة متوافقة مع مشكلات الدراسة والجوانب المراد بحثها، وذلك للحصول على بيانات صادقة ودقيقة. والأداة المستخدمة في هذا البحث هي معايير تقييم مهارة الكلام، والتي تم تصميمها لتقييم مختلف الجوانب المهمة في قدرة الطلاب على التحدث. وتشمل العناصر التي يتم تقييمها:طلاقة، والفصاحة، والمفردات، والثقة بالنفس، والاستيعاب. وقد تم إعداد

³¹ Iskandar et al., *Dasar Metode Penelitian*. 2023 hlm. 47

³² Fauzan et al., "Penerapan Elaborasi Model Flipped Classroom dan Media Google classroom Sebagai Solusi Pembelajaran Bahasa Indonesia Abad 21."

هذه المعايير من خلال عملية التحقق من قبل الخبراء. وفيما يلي نموذج لمعايير التقييم:

معايير تقييم مهارة الكلام

النتيجة ١	النتيجة ٢	النتيجة ٣	النتيجة ٤	النتيجة ٥	الجانب
العجز عن التحدث أو التوقف التام والمتكرر لفترات طويلة	التحدث بشكل متقطع ويبطء شديد	تعثر الطلاقة غالبا بسبب محاولة البحث عن المفردات أو تكرار الجمل	التحدث بطلاقة كافية مع وجود وقفات قليلة لا تعيق التواصل	التحدث بطلاقة ممتازة دون تردد ودون توقف غير طبيعي	الطلاقة
النطق سيء جدا وغير مفهوم على الإطلاق	كثرة الأخطاء في النطق مما يؤدي إلى عدم وضوح معنى الكلمات	وجود بعض الأخطاء في نطق الحروف وهي واضحة لكنها لا تزال مفهومة	النطق واضح وصحيح مع وجود نبرة محلية أحيانا	نطق الحروف دقيق جدا والتنغيم مطابق لللهجة العربية	الفصاحة

عدم اتقان المفردات الأساسية اللازمة للمحادثة	المفردات محدودة جدا مما يصعب التعبير عن الأفكار البسيطة	المفردات محدودة في الكلمات الأساسية مع تكرار نفس الكلمات غالبا	استخدام مفردات كافية ومناسبة لكنها تفتقر إلى التنوع أحيانا	استخدام مفردات واسعة جدا ومتنوعة ودقيقة حسب السياق	المفردات
الامتناع عن التحدث أو الصمت بسبب الخوف والقلق المفرط	الارتباك الشديد وانخفاض الصوت مع صعوبة في التواصل البصري	قلة الثقة بالنفس مع ظهور القلق والتردد المتكرر عند بدء الجمل	الثقة بالنفس كافية، وعلى الرغم من التردد أحيانا إلا أنه لا يزال يجرؤ على التحدث	الثقة بالنفس عالية جدا والهدوء والتواصل البصري جيد دون ظهور علامات القلق	الثقة بالنفس
عدم فهم ما يقال أو ما يسأل عنه على الإطلاق	فهم بعض الكلمات المفتاحية فقط مع تقديم استجابة غير مناسبة غالبا	الحاجة إلى تكرار التعليمات كثيرا من أجل فهم	فهم معظم التعليمات والاستجابة لها بشكل جيد رغم	فهم جميع الأسئلة والتعليمات بشكل ممتاز والاستجابة	الفهم

	لها بشكل صحيح	وجود بعض التكرار	مقصود الكلام		
--	------------------	---------------------	-----------------	--	--

١. ضعيف جدا (Sangat Kurang)

٢. ضعيف (Kurang)

٣. مقبول (Cukup)

٤. جيد (Baik)

٥. ممتاز (Sangat Baik)

ز. تقنيات تحليل البيانات

يمكن تفسير تحليل البيانات في الأساس على النحو الآتي:

١. مقارنة أمرين أو قيمتين لمتغيرين لمعرفة مقدار الفرق أو النسبة بينهما، ثم استخلاص النتائج، حيث يُعبّر عن الفرق بالمعادلة $(X - Y)$ ، وعن النسبة بالمعادلة (X / Y)

٢. تحليل الكل أو تفكيكه إلى أجزاء أو مكوّنات أصغر، وذلك بهدف:

- أ. معرفة المكوّنات البارزة أو التي تمتلك قيما متطرفة؛
- ب. المقارنة بين مكوّن وآخر باستخدام مقدار الفرق أو النسبة؛
- ج. مقارنة أحد المكوّنات أو بعض المكوّنات بالكلّ بصورة نسبية (بالنسبة المئوية).

٣. تقدير أو تحديد مقدار التأثير الكمي الناتج عن تغيير حادثة واحدة أو عدة حوادث في حادثة أخرى أو عدة حوادث أخرى، إلى جانب تقدير أو التنبؤ بوقوع حوادث أخرى. ويمكن التعبير عن الحادثة (*Event*) بوصفها تغييراً في قيمة المتغير^{٣٣}.

يتم إجراء تحليل البيانات في هذا البحث ارتباطاً بعملية الحساب اللازمة للإجابة على صياغة المشكلات واختبار الفرضيات المقترحة. وفي هذا السياق، استخدم الباحث تقنية تحليل اختبار الانحدار الخطي البسيط (*Simple Linear Regression*)، حيث يتم إجراء العمليات الحسابية آلياً باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (*SPSS*)، وذلك بهدف الحصول على نتائج دقيقة وموثوقة حول طبيعة العلاقة وتأثير المتغيرات المدروسة.

تتم عملية تحليل البيانات بعد استكمال جمع كافة البيانات المتعلقة بدرجات حفظ القرآن الكريم (المتغير *X*) ودرجات قدرة الكلام باللغة العربية (المتغير *Y*) من أربع وأربعين مستجيبة. وتتلخص خطوات تحليل البيانات في هذا البحث في عدة مراحل متسلسلة تبدأ بتنظيم البيانات وتنسيقها، ثم إدخالها في برنامج التحليل الإحصائي لإجراء الاختبارات اللازمة التي تهدف إلى الإجابة على أسئلة البحث والتحقق من صحة الفرضيات التي تم وضعها مسبقاً، وذلك لضمان الحصول على نتائج علمية دقيقة وموضوعية.

١. يطبق الباحث طريقتين مختلفتين لجمع البيانات لكل متغير لضمان الحصول على نتائج دقيقة وموثوقة؛ فبالنسبة لمتغير حفظ القرآن الكريم، اعتمد الباحث على البيانات الثانوية المستمدة من الوثائق الرسمية، وهي تقارير درجات الطالبات

³³ Misbahuddin and Hasan, *Analisis Data Penelitian dengan Statistik (Edisi Kedua)*. 2013 hlm. 32

(الروبورتاج) بمعهد "نور المصطفى" المتكامل لتحفيظ القرآن الكريم. ويستند استخدام هذه البيانات الثانوية إلى اعتبار أن درجات الروبورتاج هي نتاج تقييم أصيل وتراكمي أجراه معلمون متخصصون بشكل مستمر، مما يمنحها صدق محتوي (Content Validity) وصدقاً توثيقياً قوياً. وبناءً على ذلك، لم يقيم الباحث بإجراء اختبارات الصدق والثبات الإحصائي بشكل منفصل لهذا المتغير، بل اعتمد على صحة البيانات بناءً على السلطة التقديرية ومعايير التقييم المعتمدة لدى المؤسسة التعليمية.

وفي المقابل، وبالنسبة لمتغير قدرة الكلام (مهارة الكلام)، قام الباحث بجمع البيانات الأولية من خلال اختبار شفهي مباشر لطالبات الفصل التاسع. ويهدف جمع هذه البيانات الأولية إلى قياس القدرة الفعلية والعفوية للطالبات في التواصل باللغة العربية أثناء فترة البحث. وقد تم إعداد أداة الاختبار الشفهي بناءً على مؤشرات الكفاءة اللغوية المعمول بها في المعهد، والتي تشمل جوانب الفصاحة، والطلاقة، ودقة المعنى. ومن خلال الجمع بين البيانات الثانوية ذات الطبيعة التاريخية التراكمية للحفظ، والبيانات الأولية ذات الطبيعة الواقعية الحالية لقدرة الكلام، يسعى الباحث إلى الحصول على صورة شاملة ومتكاملة حول مستوى التحصيل الأكاديمي للطالبات في الميدان.

٢. يُستخدم التحليل الإحصائي الوصفي في هذا البحث بهدف تقديم صورة أولية وشاملة حول توزيع البيانات الخاصة بأربع وأربعين مستجيبة، حيث يقوم الباحث بحساب المتوسط الحسابي (Mean) للوقوف على المستوى العام لحفظ القرآن الكريم وقدرة الكلام لدى الطالبات، بالإضافة إلى استخراج الانحراف المعياري (Standard Deviation) لمعرفة مدى تباين البيانات أو تشتتها بين أفراد عينة البحث. كما يتضمن هذا التحليل إعداد جداول التكرار التي تُوظف لتصنيف

الطالبات إلى فئات محددة تعكس مستويات قدراتهن المختلفة، والتي تنقسم عادةً إلى فئات المستوى العالي، والمتوسط، والمنخفض، مما يسهل عملية قراءة البيانات وتفسيرها قبل الانتقال إلى مراحل التحليل الإحصائي الاستدلالي

٣. اختبارات شروط التحليل (اختبار التوزيع الطبيعي)

قبل البدء باختبار الأثر، يقوم الباحث بإجراء اختبار التوزيع الطبيعي لضمان أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وهو شرط أساسي لاستخدام الإحصاء البارامترية. وتعتمد هذه الدراسة على اختبار كولموغوروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) بمساعدة برنامج (SPSS 25)، نظراً لأن حجم العينة ($N=44$) قد استوفى الحد الأدنى المطلوب الذي يتجاوز ثلاثين مستجيبة. ولتعزيز دقة النتائج، يستخدم الباحث أيضاً الوسائل البصرية المتمثلة في الرسم البياني (Histogram) ومخطط (Normal Q-Q Plot). ويستند اتخاذ القرار في هذا الاختبار إلى القيمة الاحتمالية (Sig)؛ فإذا كانت القيمة أكبر من ٠,٠٥، فهذا يعني أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي (قبول الفرضية الصفرية (H_0)). أما إذا كانت النتائج تشير إلى عدم التوزيع الطبيعي، فإن التحليل سيتحول إلى استخدام الإحصاء غير البارامترية مثل اختبار (Spearman's Rho).

٤. تحليل الانحدار الخطي البسيط (اختبار الفرضيات)

للإجابة على صياغة المشكلة المتعلقة بـ "الأثر"، يستخدم الباحث تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression) وفق نموذج المعادلة $Y=a+bX$. وتتضمن مراحل هذا التحليل إجراء اختبار التائية (t-test) أو ما يُعرف باختبار الدلالة لإثبات صحة الفرضيات؛ فإذا كانت قيمة الدلالة (Sig) أقل من 0.05، يتم قبول الفرضية البديلة H_a ، مما يؤكد وجود أثر معنوي ومهم إحصائياً للمتغير المستقل في المتغير التابع. كما يقوم الباحث بحساب معامل التحديد (R^2) بهدف

قياس مدى مساهمة حفظ القرآن الكريم ونسبة تأثيره في قدرة الكلام باللغة العربية لدى الطالبات، مما يساعد في تحديد مدى قوة التفسير الذي يقدمه المتغير المستقل للمتغير التابع في هذه الدراسة.

٥. تفسير النتائج تتم في هذه المرحلة النهائية عملية تفسير نتائج التحليل الإحصائي لاستخلاص الاستنتاجات العلمية للدراسة. فإذا أظهرت قيمة معامل الارتباط رقماً موجباً، فإن ذلك يشير إلى أن العلاقة بين المتغيرين علاقة طردية (سير في اتجاه واحد)؛ بمعنى أنه كلما ارتفع مستوى حفظ القرآن الكريم لدى الطالبات، ارتفعت معه قدرتهن على الكلام باللغة العربية. كما يقوم الباحث بتصنيف قوة هذه العلاقة بناءً على المدى الذي تقع فيه قيمة الارتباط، والتي تتدرج من فئة "الضعيفة جداً" إلى فئة "القوية جداً"، مما يوفر توصيفاً دقيقاً لمدى ترابط المتغيرات المدروسة في سياق البحث